

غطاء لحل منفرد.

وبغض النظر عن مدى صحة ذلك الاعتقاد، الذي دفعت التطورات الراهنة الى مراجعته، فالمؤكد ان اتجاه مصر واسرائيل الى اعطاء الاولوية للعلاقة الثنائية لأسباب مختلفة لدى كل منهما أدى لانتهاه مفاوضات الحكم الذاتي بينهما بالاحفاق. وجاءت مبادرة الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، في الاول من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢، لتطرح الخيار الاردني من جديد. وغاب خيار الحكم الذاتي من الصورة حتى عاد للظهور ثانية مع نهاية الثمانينات ليصبح محور المسار الفلسطيني - الاسرائيلي في المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية التي أطلقها مؤتمر مدريد.

(٧) تضمن المشروع المصري الذي قدم كوثيقة في المفاوضات هذا البديل بشكل غير مباشر عندما أشار الى انه سيكون لسلطة الحكم الذاتي ممثل في اللجنة الدائمة المنتقاة عن اطار كامب ديفيد، التي تعمل على حل المسائل التي تهم اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي ويقتضي حلولاً مشتركة. راجع نص المشروع، المصدر نفسه.

(٨) Rabinovich, Abraham; "Why Autonomy Talks Fizzled Out", *Jerusalem Post*, 8/11/1991.

لاحظ ان هذا المقال كتب بناء على حوار لكانته مع رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي السابقة مع مصر، يوسف بورغ.

(٩) انظر على سبيل المثال: الاهرام، ١٩٧٩/١٢/١٤، ١٩٨٠/١/٨.

(١٠) راجع في هذا الصدد: سمير جريس: القدس - المخططات الصهيونية - الاحتلال - التهويد، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، سلسلة الدراسات الرقم ٦٦، ص ١١٥ - ١٤٦.

(١١) راجع الاهرام، ٢٧ و ٢٨/٢/١٩٨٠.

(١٢) انظر التفاصيل في: المصدر نفسه، ١٩٨٠/٥/٣.

(١٣) المصدر نفسه، ١٩٨٠/٥/٨.

(١٤) المصدر نفسه، ١٩٨٠/٨/٣.

(١٥) قدمت الاهرام، نبذة عن الرسالة في ١٩٨٠/٨/٤، ثم نشرت نصها كاملاً في ١٩٨٠/٨/١٢.

Sicherman, Hervey; *Palestinian Self-Government: Its Past and its Future*, Washington: The Washington Institute for Near East Policy, Policy Papers, No. 27, 1991, p. 22.

Shalev, Aryeh; *West Bank and Gaza Strip Autonomy*, in: Nimrud Novik and Ioyve Starr (eds.), *Challenges in the Middle East: Regional Dynamics and Western Security*, New York, Praeger Publishers, 1981, p. 79.

(٣) راجع، في هذا الصدد:

- خطاب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، د. بطرس غالي، خلال الدورة ٣٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠/٢/١٩٧٩، المنشور في الاهرام (القاهرة)، ١٠/٣/١٩٧٩، وفي الوثائق الفلسطينية - العربية لعام ١٩٧٩، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٠، ص ٤٤٥ - ٤٤٦.

- رد رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية، د. مصطفى خليل، على النقاط الاربع التي بعث بها بيغن الى الرئيس الاميركي، جيمي كارتر، بشأن مفهوم الحكم الذاتي، الاهرام، ١٩٨٠/٥/٣.

(٤) انظر نص المشروع في: الاهرام، ١٩٨٠/٢/٥. وقد قدّم كوثيقة مصرية رسمية في ١٩٨٠/١/٢٩، وفقاً لهاري سيشرمان، الذي أورد نصه بالانكليزية في ملاحق دراسته: Sicherman, *op. cit.*, Appendix VII, pp. 121 - 128.

(٥) راجع نص تقرير صول لينوفيتش في: Sicherman, *op. cit.*, Appendix VIII, pp. 129 - 133.

Makousky, David; "Gaps Abound (١٦)

Shalev, *op. cit.*, pp. 79 - 80. (٦)